



إدارة المناهج والكتب المدرسية

التربية الوطنية والمدنية



الجزء الثاني

الصف السابع



ISBN:978-9957-84-661-9



9 789957 846619

المطبعة



التربية الوطنية والمدنية

الجزء الثاني

الصف السابع

الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

هاتف: ٨-٤٦١٧٣٠٤، فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩، ص.ب: ١٩٣٠، الرمز البريدي: ١١١١٨

أو بوساطة البريد الإلكتروني: Humunities.Division@moe.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦/٣٧) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦م، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٦م/٢٠١٧م.

حقوق الطبع جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم عمّان - الأردنّ / ص.ب (١٩٣٠)

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٦/٣/١١٧٢)
ISBN: 978 - 9957 - 84 - 661 - 9

أشرف على تأليف الكتاب كل من:

د. فايز محمد الربيع (رئيساً)

أ.د. محمد حمد القطاطشة

أ.د. موسى مفضي شتيوي

د. زياد سليمان العبيسات (مقرراً)

أ.د. حسن محمد المومني

د. سوسن عبد السلام المجالي

صالح "محمد أمين" العمري

قام بتأليف الكتاب كل من:

د. أحمد كريم الشرعة

دلال ناجي أبو محسن

د. محمد سعيد صلاح عثمانة

عالية حابس البريزات

التحرير العلمي: د. زياد سليمان العبيسات

التحرير اللغوي: إيمان صبحي لافي

التصميم: عائد فؤاد سمّور

الإنّـتـاج: د. عبد الرحمن سليمان أبو صعليك

راجعها: د. اسمى فرحان العبادي

دقّق الطباعة: د. زياد سليمان العبيسات

١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م

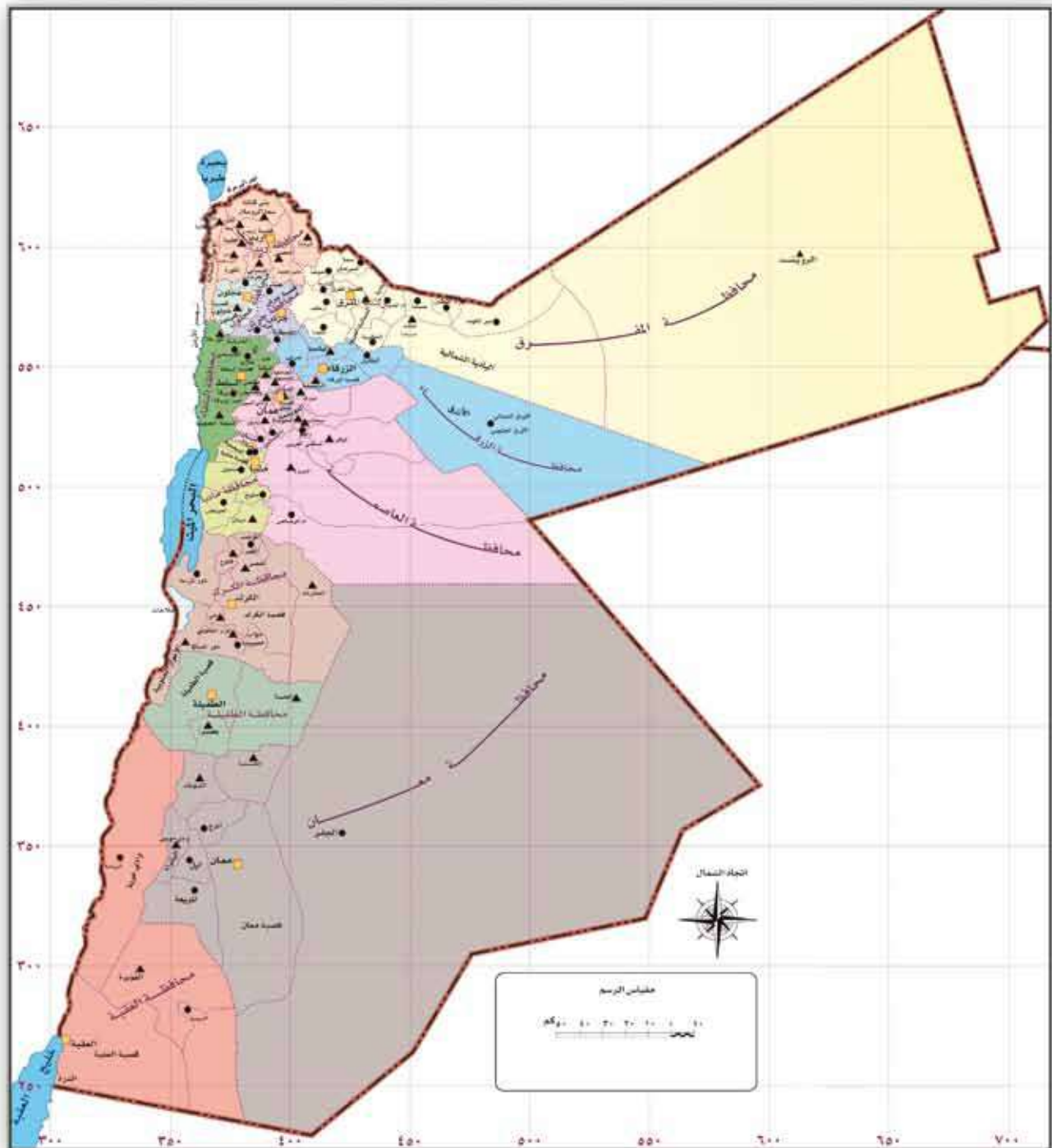
٢٠١٧ - ٢٠١٩م

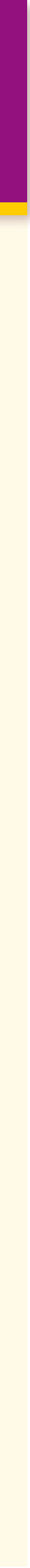
الطبعة الأولى

أعيدت طباعته



صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه
ملك المملكة الأردنية الهاشمية





قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

٨	الوحدة الرابعة: العيش المشترك
١٠	الدّرس الأول: قبول الآخر
١٤	الدّرس الثاني: المواطنة الفاعلة
١٨	الدّرس الثالث: المساواة وعدم التمييز
٢٤	أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ
٢٦	الوحدة الخامسة: التغير الاجتماعي
٢٨	الدّرس الأول: طبيعة التغير
٣٣	الدّرس الثاني: التغير الاجتماعي (مفهومه وعوامله)
٣٧	الدّرس الثالث: مشكلات التغير الاجتماعي
٤٢	الدّرس الرابع: التغير الاجتماعي في المجتمع الأردني
٤٨	الدرس الخامس: التربية الإعلامية والمعلوماتية
٥٤	أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ
٥٦	الوحدة السادسة: السيرة الحضارية
٥٨	الدرس الأول: عمان
٦٦	الدرس الثاني: إربد
٧١	أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ



الوحدة الرابعة

العيش المشترك



تتناول هذه الوحدة مجموعة من مبادئ العيش المشترك بين أفراد المجتمع، منها: قبول الآخر والمواطنة الفاعلة والمساواة وتكافؤ الفرص بهدف تعزيز هذه المبادئ عند الطلبة، لتصبح سلوكًا يوميًا في حياتهم وتعاملاتهم مع بعضهم بعضًا من جانب وعلاقاتهم مع أفراد مجتمعهم من جانب آخر.

يُتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة، أن يكون قادرًا على أن:

- يعرف المفاهيم والحقائق والتعميمات الواردة في الوحدة.
- يكتسب القيم والاتجاهات الواردة في الوحدة.
- يستخلص أهمية المساواة للفرد والمجتمع.
- يعطي أمثلة على أشكال المساواة.
- يتعرف المواطنة الفاعلة ومقوماتها.
- يقدر قيمة المشاركة في تنمية المجتمع وتطوره.
- يقترح كيف يمكن تطبيق المساواة وتكافؤ الفرص في البيت والمدرسة والمجتمع.
- يقدر أهمية قبول الآخر في إثراء المجتمع وتطويره.
- يمارس المساواة وعدم التمييز في حياته اليومية.

قبول الآخر

- ما المقصود بالآخر؟ ما طرائق تقبل الآخر؟ وما أثر ذلك في المجتمع؟

أولاً: مفهوم الآخر



إنَّ التباينَ والاختلافَ بينَ البشرِ سنةٌ إلهيةٌ، وهو من مظاهر الكونِ المختلفةِ، قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ (سورة هود، الآية ١١٨)، فالآخر هو كلُّ مَنْ يختلفُ عنكَ في الدينِ أو الجنسِ أو العرقِ أو اللغةِ أو المعتقدِ، ويقالُ: الآخرُ هو كلُّ مَنْ ليسَ «أنا»، وقيلَ: هو الرأيُ الآخرُ.

الشكل (٤-١): صورة تعبيرية عن

الاختلاف والتنوع.

ثانياً: أنا و قبول الآخر

يمرُّ البشرُ بأحداثٍ متشابهةٍ مثل: الميلاد والموت، والفرح والحزن، والغنى والفقر، ويشتركون في كثيرٍ من القيم الإنسانية، مثل: الكرامة الإنسانية، والحرية، والعدل، ويسعون دائماً من أجل تحقيق الأمن والاستقرار والتطور. فإذا عرفت الآخر فإنك ستأخذ منه وسيأخذ منك،

إنسان



فقد اقتضت حكمة الله تعالى أن نختلف لكي نتكامل، فمن لديه نقص في جانب يعوضه الآخر، ومن لديه قوة في جانب يعين به الآخر ولذا نظل في احتياج دائم وانجذاب لبعضنا بعضاً، فيقوى نسيج المجتمع. ولكي يتحقق قبول الآخر؛ لا بد من مراعاة الأمور الآتية:

السماعُ منهم ومحاورتهم.

العيشُ بسلام.

احترامُ الأديانِ والمعتقداتِ.

الاحترامُ المتبادلُ.

عدمُ الالتفاتِ إلى اللونِ أو الشكلِ أو الجنسِ أو العرقِ أو غيرها في المعاملةِ.

◀ ما أثرُ الاحترامِ المتبادلِ في الأفرادِ والمجتمعِ؟

ثالثًا: صفاتُ الإنسانِ الذي يقبلُ الآخرَ

يُتَّصَفُ الإنسانُ الذي يقبلُ الآخرَ بعددٍ من الصفاتِ، أهمُّها:



الشكلُ (٤-٢): صفاتُ الإنسانِ الذي يقبلُ الآخرَ.

◀ اذكرُ صفاتٍ أخرى للإنسانِ الذي يقبلُ الآخرَ.

◀ اذكرُ مثالًا حدثَ معكَ كنتَ فيه متسامحًا معَ زملائِكَ في المدرسةِ، وبيِّن أثرَ ذلك.

نشاط

أي الحالات الآتية تمثل قبول الآخر، وأيها تمثل رفضه؟ تأملها، وتناقش أنت وزملاؤك فيها.

- ١ - شتم جمهور فريق رياضي جمهور فريق آخر.
- ٢ - احترام عادات الأقليات في المجتمع وتقاليدهم.
- ٣ - احترام مشاعر الآخرين وعدم الاستهزاء أو الاستخفاف بهم.
- ٤ - السخرية من أشخاص يعانون من إعاقة معينة.
- ٥ - عدّ الآخرين متساوين معي عندما يقبلون رأيي فقط.

رابعاً: آثار قبول الآخر على الفرد والمجتمع

يؤدي التواصل والحوار بين البشر وتبادل الخبرات والتجارب بينهم إلى تكوين المعرفة وبناء تجارب جديدة تخدم المجتمعات الإنسانية وبالتواصل تزول الأفكار السلبية التي ترتبط بذهن الإنسان عن غيره من دون معرفته؛ فينعكس ذلك إيجابياً على الفرد والمجتمع عن طريق العديد من الأمور:

- ١ - تحقيق الأمن والاستقرار والطمأنينة.
 - ٢ - حفظ الحقوق وعدم التعدي على الآخرين.
 - ٣ - انتشار روح المحبة والإخاء بين الأفراد.
- وعدم قبول الآخر يؤدي إلى البغضاء والحقد والحسد بين الأفراد، وينتج عن ذلك انتشار التطرف والعنف، وهذا ما ترفضه الأديان والمجتمعات الإنسانية.

نشاط

بالتعاون مع معلمك، اعدّ حلقة نقاشية حول أهمية قبول الآخر واحترامه، ونتائج ذلك على الفرد والمجتمع.

الأسئلة

- ١- ما المقصود بالآخر؟
 - ٢- للإنسان المتسامح عددٌ من الصفات، اذكرها.
 - ٣- قارن بين مجتمع يتسم أفرادُه بالتسامح وقبول الآخر، ومجتمع يتسم أفرادُه بالتعصب وعدم قبول الآخر.
 - ٤- يقوم قبول الآخر على مجموعة من الأسس، بينها.
 - ٥- بين رأيك في العبارات الآتية:
 - أ - قبول الآخر يعني عدم التعصب لرأي معين.
 - ب- قبول الآخر يعني أن تعامل الذي أمامك بإنسانية بغض النظر عن دينه ولونه وجنسه.
 - ج- قبول الآخر يعني أن نعيش متفاهمين ومتسامحين ومحبين للآخر.
 - د - قبول الآخر يترتب عليه أن يحترم رأيك ووجهة نظرك أيضًا.
- بالنظر إلى التزامك بالعبارات السابقة في حياتك ، قيّم علاقتك مع الآخرين.

المواطنة الفاعلة

المواطنة هي انتماء الإنسان إلى دولةٍ معينةٍ، يحملُ جنسيَّتها، ويتمتعُ فيها



بالحقوق، ويلتزمُ بأداءِ الواجباتِ، فهي علاقةٌ قانونيةٌ تربطُ المواطنَ بدولتهِ، فالمواطنُ الأردنيُّ مواطنٌ يحملُ الجنسيةَ الأردنيةَ، ويتمتعُ بالحقوقِ جميعها التي كفلها له الدستورُ الأردنيُّ، ويلتزمُ بما وردَ فيه من واجباتٍ.

الشكل (٤-٣): صورةٌ تعبرُ عن عملٍ تطوعيٍّ.
(معسكرات الحسين للعمل والبناء)

● كيف تعبرُ عن انتمائك لوطنك بممارساتك اليومية؟

أولاً: مفهوم المواطنة الفاعلة

المواطنة الفاعلة: هي مشاركةُ الأفرادِ في تدبيرِ شؤونِ مجتمعهم، وإبداءُ الرأي، والقيامُ بمبادراتٍ تهدفُ إلى تحقيقِ المنفعةِ لأبناءِ الوطن. ولكي يكونَ المواطنُ فاعلاً

في وطنه فإنَّ عليه واجبَ القيامِ بما يأتي:

- ١ - الدفاعُ عن الوطنِ في كلِّ المناسباتِ.
- ٢ - مواكبةُ الأحداثِ والمستجداتِ في المجتمعِ.
- ٣ - المشاركةُ في العملِ التطوعيِّ لمصلحةِ المجتمعِ.
- ٤ - المشاركةُ في العمليةِ الانتخابيةِ.

٥- احترام حقوق الآخرين وأفكارهم.

٦- استخدام الحوار لحل الخلاف، وتقبل النقد البناء والقيام به.

٧- احترام القانون، والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة.

إنَّ المشاركة الفاعلة ثقافة يرسّخها كلُّ أفراد المجتمع عن طريق التنشئة الديمقراطية والتربية السليمة، وتقع هذه المهمة على عاتق الأسرة، والمدرسة، والجامعة، ومؤسسات الدولة، ومؤسسات المجتمع المدنيّ كلّها.

وتحقّق المشاركة الفاعلة للمواطن إيجابيات عدّة، منها مناقشة الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية في وطنه، وتقديم الأفكار البناءة، والشعور بالمسؤولية الوطنية.

نشاط

تأمّل النصّ الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

إنَّ المشاركة السياسية في جوهرها تشكّل مسؤولية وواجباً. فعلى كلّ مواطن أن يتحمّل جزءاً من هذه المسؤولية عبر اختيار شكل المستقبل الذي ننشده للأجيال القادمة. وواجبنا بوصفنا مواطنين لا ينتهي بمجرد القيام بعملية التصويت في أيّ انتخابات وطنية، بل يمتدّ ليشمل التزام كلّ مواطن بالمشاركة الفاعلة في الحياة المدنية والسياسية بشكل يومي عن طريق القيام على سبيل المثال بحملة ترويجية لقضية تهمّنا، أو التطوع في نشاط مدنيّ، أو الانضمام لحزب سياسيّ.

(جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، الورقة النقاشية الرابعة.)

١- ما الواجبات التي دعا إليها جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين؟

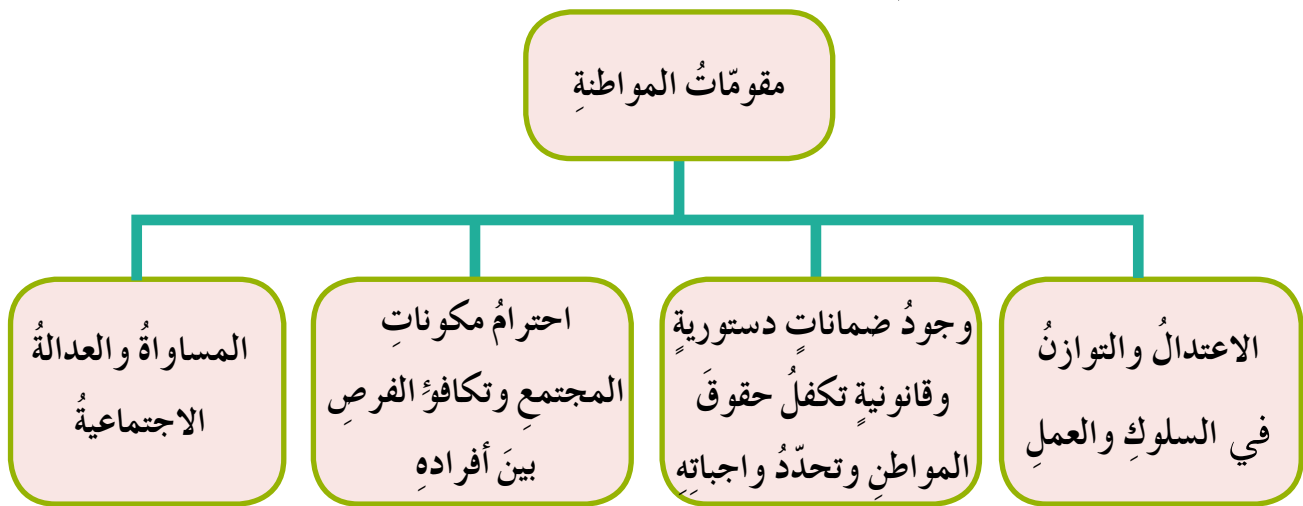
٢- كيف يمكن أن تسهم في واجباتك بوصفك طالباً في المدرسة؟

نشاط

ناقش العبارة الآتية: المواطنة ليست شعارات بل ممارسات، كيف تكون مواطناً فاعلاً في كل من: الأسرة، والمدرسة، والمجتمع.

ثانياً: مقومات المواطنة الفاعلة

للمواطنة الفاعلة مقومات عدة لا بد من توافرها في المجتمع، ولتعرفها، تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



الشكل (٤-٤): مقومات المواطنة.

- ▶ اقترح مقومات لم ترد في الشكل أعلاه.
- ▶ ارجع إلى الدستور الأردني، وبين المواد التي تضمن مقومات المواطنة الفاعلة.

نشاط

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، اكتب تقريراً عن دور المواطنة الفاعلة في الحد من التطرف والعنف في المجتمع.

الأسئلة

- ١- ما المقصودُ بالمواطنةِ الفاعلة؟
 - ٢- ما الأعمالُ التي يجبُ القيامُ بها لتحقيقِ المواطنةِ الفاعلة؟
 - ٣- اذكرْ ثلاثاً منْ مقوّماتِ المواطنة.
 - ٤- وضحْ الآثارَ الإيجابيةَ للمواطنةِ الفاعلة.
 - ٥- ناقشْ العباراتِ الآتية:
- أ - النقدُ البناءُ يعملُ على تحقيقِ المواطنةِ الفاعلة.
- ب- مفهومُ المشاركةِ يتجاوزُ مجردَ الحقِّ، فهي ثقافةٌ يرسّخها كلُّ أفرادِ المجتمع.
- ٦- عبّرْ عن رأيك في العباراتِ الآتية بكتابةِ (موافق) أو (غيرِ موافق)، ثمّ قارنْ بين رأيك وآراءِ زملائك:
- أ - المواطنةُ الفاعلةُ تعني أنْ أشاركُ بإيجابيةٍ في الحياةِ الاجتماعيةِ والسياسيةِ في وطني ().
- ب- المواطنُ الفاعلُ يلتزمُ بالواجباتِ والقوانينِ والأنظمةِ ().
- ج- المواطنُ الفاعلُ يلبي نداءَ الوطنِ في أيِّ وقتٍ ().
- د - المواطنةُ الفاعلةُ هي انتماءٌ وولاءٌ وعطاءٌ مستمرُّ ().

المساواة وعدم التمييز

● ماذا تعني لك المساواة؟

تُعَدُّ المساواة أحدَ الحقوقِ الأساسيةِ في المجتمعِ الديمقراطيِّ، والركنَ الأساسيَّ لدولةِ القانونِ، والقاعدةُ التي تنطلقُ منها قيمُ حقوقِ الإنسانِ ومبادئُها.

أولاً: مفهومُ المساواة وعدم التمييز

يُعرَّفُ التمييزُ بأنه: "أيُّ تفریقٍ أو استثناءٍ أو تقييدٍ أو تفضيلٍ يقومُ على أساسِ العرقِ أو اللونِ أو الجنسِ أو اللغةِ أو الدينِ أو الرأيِ السياسيِّ أو غيرِ السياسيِّ أو الأصلِ القوميِّ أو الاجتماعيِّ أو الثروةِ أو أيِّ وضعٍ آخر".

◀ أعد صياغة التعريف السابق ليصبح تعريفاً للمساواة وعدم التمييز.

نشاط

بناءً على مفهوم المساواة، تعاون أنت وزملاؤك في كتابة عبارات تعبر عن فهمكم للمساواة، ومثال ذلك ما يأتي:

١- المساواة تعني أن نتمتع بالفرص نفسها.

٢- المساواة تعني أن نتساوى في الحقوق والواجبات.

٣- المساواة تعني عدم التمييز بيننا.

٤- المساواة تعني.....

◀ ماذا تعلّمت من هذا النشاط؟

يؤكد مبدأ المساواة أن البشر جميعهم يولدون أحراراً ومتساوين، ويفترض مسبقاً أن للأفراد جميعهم الحقوق نفسها، ولهم الاحترام نفسه. ويُعدُّ عدم التعرُّض للتمييز جزءاً لا يتجزأ من مبدأ المساواة، وهو يكفل ألا يُحرَم أيُّ شخصٍ من حقِّه بسببِ عواملٍ مثل: العمرِ أو الأصلِ أو الجنسِ أو الدينِ.

نشرت إحدى المدارس، عند إجراء انتخابات البرلمان الطلابي، شروط الترشح للانتخابات:

١- أن يبدى الطالب / الطالبة الرغبة في التغيير والتأثير.

٢- المشاركة والاهتمام.

٣- امتلاك مهارات القيادة.

٤- ألا تقلّ علامات المرشح عن ٧٥٪.

◀ هل تعكس الشروط التي وُضعت المساواة بين الطلبة؟

◀ ما رأيك بشرط ألا تقلّ علامات المرشح عن (٧٥٪)؟ هل يتعارض مع مبدأ

المساواة؟ هل تنفق مع وجود هذا المعيار؟

◀ أعد صياغة الشروط السابقة لتمثل المساواة وعدم التمييز.

ثانيًا: المساواة أمام القانون

يُعدُّ مبدأ المساواة من أهم المبادئ الإنسانية التي تحرص الأمم والشعوب على التمسك بها، ودعمها في مختلف نواحي الحياة، فينبغي ألا تقوم في المجتمع البشري أي فوارق نابعة من اختلاف الأصل أو الجنس أو الدين، تأمل النصوص الآتية:

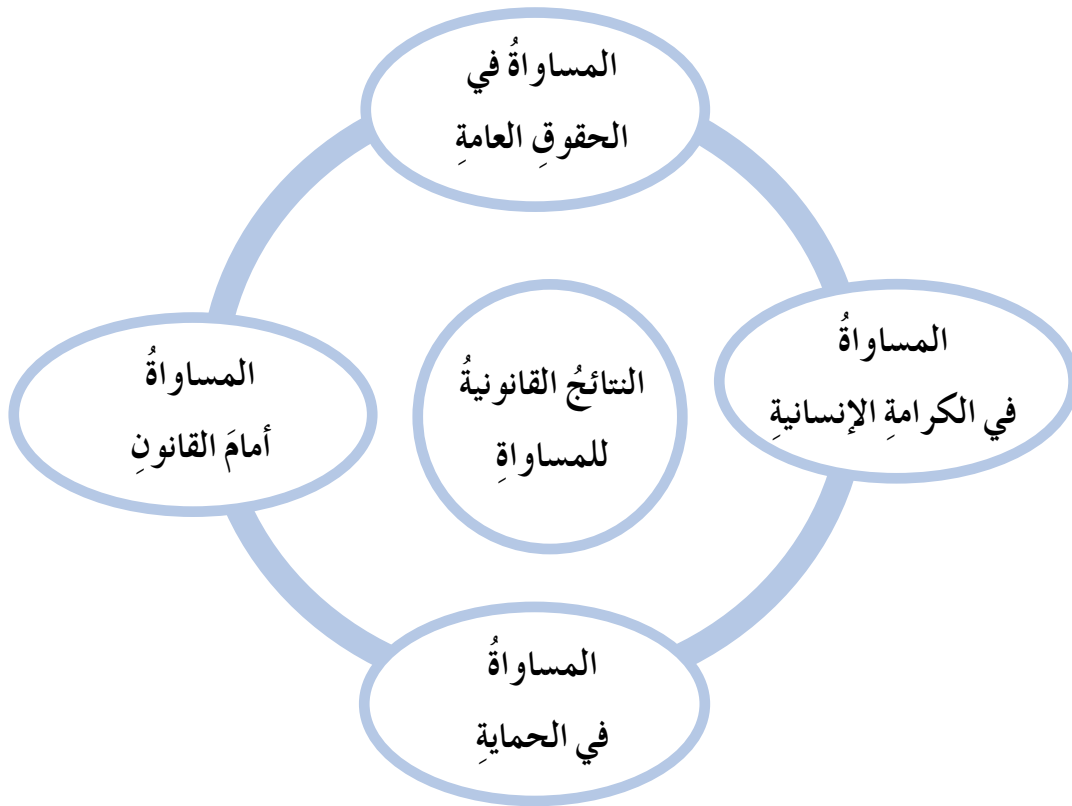
المادة (٧) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: "الناس جميعًا سواء أمام القانون، وهم متساوون في حق التمتع بحماية القانون دونما تمييز".

المادة (٦-١) من الدستور الأردني تنص على: أن الأردنيين أمام القانون سواء، لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات، وإن اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين.

◀ على ماذا يدل الاهتمام العالمي بمبدأ المساواة؟

◀ على ماذا يدل اهتمام الدستور الأردني بمبدأ المساواة؟

ولعلَّ الأهمَّ في ما سبق ألا يكونَ الناسُ سواسيةً أمامَ القانونِ من ناحيةٍ نظريةٍ فحسبُ، بلُ يجبُ أن يكونَ لذلكَ صدَى من الناحيةِ العمليةِ، وهذا يترتَّبُ عليه نتائجُ قانونيةٌ واقعيةٌ يجبُ احترامُها، والعملُ بها، ويبينُ الشكلُ الآتي أبرزَ هذه النتائجِ:



الشكل (٤-٥): النتائج القانونية للمساواة.

ثالثاً : المساواة وتكافؤ الفرص

يرتبط مفهوم تكافؤ الفرص بمناحي الحياة المختلفة جميعها، ويُعدُّ من حقوق الفرد مقابل واجباته تجاه نفسه والآخرين ثمَّ وطنه. ويُقصدُ بتكافؤ الفرص الإنصاف وعدم التمييز في توفير الفرص في المجالات كلها، مثل: الأسرة والتعليم والعمل وتولي المناصب وغيرها من المجالات، وذلك عن طريق مراعاة الاحتياجات والكفاءة والقدرات. تأمل النص الآتي:

المادة (٦-٣) من الدستور الأردني: "تكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود إمكانياتها، وتكفل الطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع الأردنيين"

◀ على ماذا يدل اهتمام الدستور الأردني بمبدأ تكافؤ الفرص للأردنيين جميعهم.
ومن الأمثلة على تكافؤ الفرص:

١- في مجال العمل

توفير فرصة عمل لمجموعة من الأشخاص ضمن ظروف عمل متكافئة، ومن دون التمييز بين شخص وآخر، أو المفاضلة بينهما.
مثال: يوجد شاغر في وظيفة حكومية تقدّم لها مجموعة من الأشخاص، وكان ممن تقدّم للطلب ذكور وإناث، وقد أُجريت المقابلة للجميع من دون استثناء، وعُيّن الشخص المناسب من دون النظر إن كان ذكراً أم أنثى.

٢- في مجال التعليم

توفير فرص تعليم متكافئة للطلبة جميعهم في مختلف المناطق.
مثال: عماد طالب فقير، ويزن طالب غني، التحقوا كلاهما بالتعليم، وقد حصلوا على فرص التعليم نفسها بغض النظر عن المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

وهذا التكافؤ يدفع الطالب للتميز والإبداع في دراسته؛ لأنه قد حصل على حقه في التعليم العادل.

◀ قدم اقتراحات لتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص في مدرستك أو صفك وناقشها مع زملائك.

نشاط

ناقش أنت وزملاؤك الممارسات الآتية، وبيّن أيّ منها يمثل المساواة، وأيها غير ذلك:

- ١- حق المشاركة للجميع في الحياة السياسية والمدنية والثقافية للدولة.
- ٢- دعم أحد الأحزاب السياسية على حساب الأحزاب الأخرى.
- ٣- خضوع أصحاب السلطة لحكم القانون.
- ٤- إصدار أحكام بحق بعض المذنبين من دون إجراء محاكمات.
- ٥- اقتصار عمل المرأة على الوظائف التعليمية.

الأسئلة

- ١- عرّف ما يأتي: المساواة، التمييز.
- ٢- ماذا تعني لك العبارة الآتية: "المساواة أن يتساوى الجميع في الحقوق والواجبات"؟
- ٣- ما النتائج العملية المترتبة على تطبيق المساواة بين المواطنين؟
- ٤- هل الممارسات الآتية تُعدّ مساواة أم غير ذلك؟
 - أ - حرمان بعض الطلبة من حصّة التربية الرياضية.
 - ب- تكريم الطالب الأول على صفّه في التحصيل العلميّ.
 - ج- مشاركة الطلبة جميعهم في الإذاعة المدرسية.
- ٥- أعط أمثلة على تكافؤ الفرص في ما يأتي:
 - أ - مدرستك.
 - ب- صفك.
 - ج- بيتك.

أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ

- ١- عرّف ما يأتي: قبول الآخر، تكافؤ الفرص، عدم التمييز، المساواة، المواطنة الفاعلة.
- ٢- وضح ما يأتي:
 - أ - أثر قبول الآخر في المجتمع.
 - ب - أثر عدم التمييز بين الجنسين في المجتمع.
 - ج - أهمية تكافؤ الفرص بين أبناء المجتمع.
- ٣- ما اقتراحاتك لتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع؟
- ٤- اكتب نصّ مادة من الدستور الأردني عن المساواة وتكافؤ الفرص.
- ٥- بين موقفك من العبارات الآتية، بكتابة موافق أو غير موافق، ثم برّر إجابتك:

الرقم	العبارة	موافق	غير موافق
١	المشاركة الفاعلة تعني تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.		
٢	احترام الآخر يعني أن تحترم إنسانيته، ليس فقط في معاملتك معه، بل في تذكرك له أو تفكيرك فيه، مهما كان حجم الاختلاف معه.		
٣	احترام رأي الآخر يعني أن تفكر في ما يقوله الآخر، وتضع في ذهنك أن يكون كل ما يقوله أو جزء منه صحيحاً.		
٤	القيم الإنسانية الراقية هي الأساس في التعامل مع الآخرين.		

التَّقْوِيمُ الذَّاتِي

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، قيّم نفسك ذاتيًا وفق الجدول الآتي، بوضع إشارة (*) في المكان الذي يناسب درجة أدائك.

الرقم	المعيار	الإشارة
١	أُعرِّفُ المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.	
٢	أبيّن صفات الإنسان الذي يقبل الآخر.	
٣	أستنتج مقوّمات المواطنة الفاعلة.	
٤	أقدّر قيمة المشاركة الإيجابية في تطوير المجتمع.	
٥	أعطي أمثلة على أشكال المساواة.	
٦	أقترح طرقاً لتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص في مدرستي.	
٧	أدير حواراً بين اثنين بشكل صحيح.	
٨	أحترم مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص في المعاملات اليومية.	



الوحدة الخامسة

التغير الاجتماعي



تتناول هذه الوحدة موضوع التغير الاجتماعي، من حيث: طبيعته ومفهومه، وعوامل نشوئه، ومظاهره في المجتمع الأردني؛ بهدف تزويد الطالب بالمعرفة الواعية لأهمية التغير الاجتماعي وآثاره في المجتمع والفرد، وتناقش هذه الوحدة أيضًا مشكلات التغير الاجتماعي، وتُقارنُها بمشكلات المجتمعات الصناعية، ثم نتطرق إلى التغير الاجتماعي في المجتمع الأردني، وأهمية الشباب في إحداث التغير الإيجابي.

يُتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة، أن يكون قادرًا على أن :

- يستوعب المفاهيم والحقائق والتعميمات الواردة في الوحدة.
- يكتسب القيم والاتجاهات الواردة في الوحدة.
- يعرف مفهوم التغير الاجتماعي.
- يبين عوامل التغير الاجتماعي ومظاهره في المجتمع الأردني.
- يقترح حلولاً لمشكلات التغير الاجتماعي على المجتمع الأردني.
- يعي أهمية دور الشباب في إحداث التغير الاجتماعي الإيجابي في المجتمع.
- يقدّر أثر الانتشار الثقافي في عمليات التغير الاجتماعي وصياغة الشخصية الإنسانية.

طبيعة التغير

هل تغيّرت الأدوار والمسؤوليات التي كنت تمارسها، وأنت طفل صغير، عن الأدوار التي تمارسها حاليًا؟ لماذا؟

إنّ التغير والتطور من طبيعة الحياة وسنن الكون، إذ يمرّ الإنسان بفترات نموّ مختلفة تنعكس على أدواره وأنماط تفكيره، وكذلك المجتمعات المختلفة تتغير وتتطور انسجامًا مع التغيّرات التي تحدث في العالم.

أولاً: أنماط التغير

تظهر أنماط التغير في جوانب الحياة جميعها في المجتمع، إذ نلاحظ التغيرات في الأدوات والوسائل التي يستخدمها الإنسان، مثل وسائل النقل وأدوات البناء وتكنولوجيا المعلومات، ونلاحظ أيضًا تغيرات في العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وتغيّرات في الأدوار التي يؤديها الأفراد في داخل المجتمع.

نشاط

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، بيّن جوانب التغير في ما يأتي:

الرقم	القضية	الماضي	الحاضر
١	حجم الأسرة		
٢	المباني السكنية		
٣	عمل المرأة		
٤	التعليم		

فالتغيرُ بمفهوميهِ العامِّ هوَ التحوُّلُ منَ حالٍ إلى حالٍ، إمَّا بشكلٍ جزئيٍّ أو كليٍّ، سواءً كانَ تحوُّلاً إيجابياً أم سلبياً، ويكونُ ذلكَ على مستوى الفردِ والأسرةِ والمجتمعِ والعالمِ كُلِّهِ.

١- التغيرُ على المستوى الفرديِّ

يمرُّ الإنسانُ بمراحلٍ متتابعةٍ في عمليةِ النموِّ، ويتبعُها تغيُّرٌ وتطوُّرٌ في المعرفةِ والفهمِ والسلوكِ.

◀ هلْ تغيَّرتْ معارفُكَ في الوقتِ الحاضرِ عمَّا كانتَ عليه سابقاً؟ تحدَّثْ عن ذلكَ أمامَ زملائِكَ في الصفِّ.

◀ هلْ تؤثرُ التغيراتُ التي يمرُّ بها الإنسانُ في أدوارِهِ وعلاقاتِهِ في المجتمعِ؟ وضحْ ذلكَ.

يعدُّ التعليمُ منَ العواملِ المهمةِ التي تؤدي إلى التغيُّرِ في حياةِ الإنسانِ، إذ يترتَّبُ على ذلكَ ازديادُ معارفِهِ واكتسابُ مهاراتٍ جديدةٍ، وهذا يساعدُ في صقلِ شخصيَّتهِ وتكوينِ اتجاهاتٍ ثابتةٍ نحوَ القضايا المختلفةِ.

نشاط

وضِّحْ موقفَكَ منَ القضايا الآتية، مبرِّراً رأيِكَ:

الرقم	القضية	مويد	معارض
١	انتشارُ التدخينِ والمخدَّراتِ بينَ الشبابِ.		
٢	الاعتداءُ على الممتلكاتِ العامة.		
٣	التسربُ منَ المدرسة.		
٤	المشاركةُ في المناسباتِ الوطنية.		
٦	نبدُ إطلاقِ العياراتِ النارية.		

٢- التغير على مستوى الأسرة

تعدُّ الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية، وتؤدي دورًا أساسيًا في سلوك الأفراد، عن طريق التربية التي تقدّمها لأطفالها، وقد مرّت الأسرة بمراحل تطوّر عدّة سواءً في شكلها أو حجمها أو وظائفها، نتيجة التطوّرات والمستجدّات من حولها.

◀ يبيّن بعض جوانب التغيّر التي حدثت للأسرة عبر الزمن، من حيث: عدد الأفراد، الاستهلاك والإنتاج، العادات والتقاليد، وسائل الترفيه والتسلية.

٣- التغيّر على مستوى المجتمع

يتفاعل الإنسان مع محيطه الاجتماعي عن طريق العلاقات الاجتماعية والأدوار الوظيفية، وبهذا فإنّ مجموع التغيّرات على مستوى الفرد والأسرة ينعكس بصورة مباشرة على المجتمع كلّ، لذلك فإنّ التغيّر في المجتمع عملية مستمرة تحدث بين فترة وأخرى.

نشاط

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، تأمل الجوانب الآتية، ويبيّن طبيعة التغيّر الذي حدث لها:

الرقم	الأمثلة	قديمًا	حديثًا
١	وسائل الاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع.		
٢	وسائل النقل.		
٣	طرق التعلم.		
٤	علاج الأمراض.		

- قد يحدث شخص واحد تغييراً في المجتمع أو العالم :
- ١- ما رأيك في مؤسس موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)؟
 - ٢- كيف أثر في حياة المجتمعات؟
 - ٣- كيف يمكن أن تسهم في عملية التغيير المجتمعي؟

ثانياً: التغيير الإيجابي والتغيير السلبي

التغيير بحد ذاته حالة طبيعية مستمرة استمرار الحياة، وهو عملية مقبولة في المجتمعات، ما دام أن التغيير إيجابي لمصلحة الفرد والمجتمع.

إلا أن التغيير بوصفه ظاهرة اجتماعية، منه الإيجابي ومنه السلبي، والمجتمعات التي تسعى إلى التقدم والتطور تنبذ التغييرات السلبية وتقاومها، لأن لها آثاراً سلبية على المجتمع، وتشجع كل تغيير إيجابي يهدف إلى تحقيق المصلحة العامة للمجتمع.

تأمل التغييرات الآتية، وبين ما هو إيجابي، وما هو سلبي، ولماذا؟

- ١- ازدياد نسبة تعليم الإناث.
- ٢- انتشار ظاهرة التفكك الأسري.
- ٣- مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي.
- ٤- قضاء ساعات طويلة أمام (الإنترنت).
- ٥- العنف الأسري.

الأسئلة

- ١- وضح المقصود بالتغير.
- ٢- بين دور التعليم في إحداث التغير.
- ٣- حلل دور الأسرة في إحداث التغير الإيجابي في المجتمع.
- ٤- وضح أثر التغير الذي حدث في المظاهر الآتية:
 - أ - التجارة.
 - ب - السياسة.
 - ج - السياحة.
 - د - التواصل.

التغير الاجتماعي (مفهومه وعوامله)

- ناقش العبارة الآتية: التغير ضرورة حيوية للمجتمعات البشرية.
يُعدُّ التغير من أهم السمات التي رافقت المجتمعات البشرية منذ وجودها، إذ تحولت من مجتمعات بدائية بسيطة تعتمد على الصيد وجمع الثمار إلى الرعي ثم الزراعة، ثم الصناعة، فقد أسهم التعليم والتدريب في تطور المجتمعات البشرية عبر الزمن.

أولاً: مفهوم التغير الاجتماعي

يتمثل التغير الاجتماعي بالاختلافات والتحويلات التي تطرأ على أية ظاهرة من الظواهر الاجتماعية في فترة معينة من الزمن في مجتمع معين، مثل: طريقة الحياة، والعادات والتقاليد، والعلاقات والأدوار المختلفة.
أعط مثلاً على تغير حدث في مدرستك من حيث: البناء، الإدارة، المعلمون، المناهج

ثانياً: عوامل التغير الاجتماعي

تتعدد عوامل التغير وتتفاعل. ومن أهمها:

١- العامل الديموغرافي (السكاني)

ويقصد به الآثار المترتبة على زيادة أعداد السكان في منطقة ما، التي تؤدي إلى إحداث تغيرات اجتماعية متنوعة في داخل المجتمع، مثلاً: أدت هجرات السكان من الريف إلى المدن إلى تغيرات في طبيعة الأدوار الوظيفية والعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

٢- العامل التكنولوجي (التقني)

تعدُّ التكنولوجيا مصدرًا رئيسًا للتغير الاجتماعي، ولها تأثير مباشر في الحياة الاجتماعية، وفي سلوك الأفراد وعلاقاتهم الاجتماعية، فقد أدى استخدام التكنولوجيا في الصناعة مثلاً إلى ضخامة الإنتاج والتخصص في العمل، وساعد أيضاً في ظهور علاقات اجتماعية وقيم فرضتها الحياة الجديدة، أدت إلى حدوث تغيير اجتماعي سريع. فضلاً عن أن التقدم التكنولوجي في المجالات الطبية ساعد في تخفيض معدلات الوفيات، وهذا يؤثر في التركيب السكاني، ولذلك أثره في الحياة الاجتماعية، كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي آثارها المختلفة في طبيعة العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

◀ كيف يمكن استثمار التكنولوجيا في إحداث التغيرات الإيجابية في المجتمع؟

٣- العامل البيئي

إنَّ الظروف المناخية والبيئية التي يعيش فيها مجتمع ما تتطلب إقامة علاقات اجتماعية تختلف حسب بيئتهم، ولهذا تفاوتت سرعة التغير الاجتماعي في المجتمع نفسه، وتختلف بين مجتمع ومجتمع آخر، إذ تؤثر البيئة في نوع النشاط الاقتصادي الذي يمارسه السكان، وهذا يؤثر في طبيعة علاقاتهم وعاداتهم وتقاليدهم.

٤- العامل الاقتصادي

إنَّ طبيعة النشاط الاقتصادي للسكان يؤثر في العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد والجماعات، ومن الأمثلة على التغير دخول المرأة بقوة إلى سوق العمل، فقد لعبت أدواراً مهمة في العمل والوظائف الحكومية والأعمال المهنية الأخرى، وهذا أسهم في تطور المجتمعات وتقدمها.

◀ كيف تختلف العلاقات الاجتماعية بين المجتمعات الزراعية والمجتمعات

الصناعية؟

- ◀ رتّب العوامل المؤثرة في التغيّر الاجتماعيّ حسب أهميّتها من وجهة نظرك.
- ◀ في رأيك، هل هناك عوامل أخرى للتغيّر الاجتماعيّ؟ اذكرها.

نشاط

بيّن العامل المسؤول عن حدوث التغيّرات الآتية:

- ١- زيادة كمية المعلومات.
- ٢- زيادة عدد سكان المدن.
- ٣- ترشيد استهلاك المياه.
- ٤- زيادة كميات الإنتاج.
- ٥- التوسّع العمرانيّ.
- ٦- انخفاض نسبة الأراضي الزراعية.

ثالثاً: مظاهر التغيّر الاجتماعيّ

للتغيّر الاجتماعيّ مظاهرٌ متعددة، ومنها:

- ١- التغيّر في القيم والعادات الاجتماعية، مثل التغيّر الذي طرأ على عادات اللباس والمأكّل والزواج وغيرها من العادات.
- ٢- التغيّر في الأدوار والمراكز الاجتماعية، مثل انتقال معظم أفراد المجتمع من العمل في الرعي والزراعة إلى العمل في القطاعات الحكومية والخاصة والصناعية، وما ترتّب على ذلك أيضاً من هجرة السكّان من الريف إلى المدن.

نشاط

أجرِ مقابلةً مع أحد كبار السنّ حول العادات الاجتماعية التي تأثّرت بالتغيّر الاجتماعيّ، ثمّ اعرضها أمام زملائك.

الأسئلة

- ١- وضح المقصود بالتغير الاجتماعي.
- ٢- قارن بين طبيعة العلاقات الأسرية قديماً وحديثاً، موضحاً أثر التغير الذي حدث.
- ٣- هل التغير الاجتماعي يحدث فجأة؟ برّر إجابتك.
- ٤- بين أثر كل من التغيرات الآتية في المجتمع:

الرقم	التغير	الأثر المترتب في المجتمع
١	استخدام وسائل النقل الحديثة.	
٢	ترك العمل بالرعي والزراعة والتوجه للعمل بالقطاع الحكومي.	
٣	كثرة استخدام وسائل التواصل الحديثة من هواتف خلوية ومواقع التواصل الاجتماعي.	

مشكلات التغير الاجتماعي

- تأمل الصورة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:



الشكل (٥-١): مجموعة من أفراد العائلة منشغلون بالهواتف الخلوية.

- صف ما تشاهد في الصورة.
- في رأيك، ما أثر استخدام الهواتف الخلوية في العلاقات الاجتماعية؟
- هل تعاني من هذه المشكلة في بيتك؟
- اقترح حلولاً لمواجهة هذه المشكلة.

أولاً: مفهوم المشكلة الاجتماعية

أنماط سلوكية أو حالات غير مرغوب فيها من بعض أفراد المجتمع، وهؤلاء الأفراد يعترفون بضرورة وضع الخطط والبرامج الإصلاحية في مجابهة هذه المشكلات والحد من مفعولها.

ومن الأمثلة عليها: الهجرة من الريف إلى المدينة، وما يترتب عليها من ضغط على

الخدمات، والاستهلاكُ التفاخريُّ مثلُ اقتناءِ العديدِ مِنَ الجَوالاتِ مِنْ دونِ حاجةٍ، وضعفُ العلاقاتِ الأسريَّةِ، ومشكلاتُ سلوكيَّةٌ مثلُ انتشارِ المخدراتِ والإدمانِ.

ثانيًا: الأسبابُ المؤدِّيَّةُ لظهورِ مشكلاتِ التغيُّرِ الاجتماعيِّ

هنالكُ العديدُ مِنَ الأسبابِ التي أدَّتْ إلى ظهورِ مشكلاتِ التغيُّرِ الاجتماعيِّ، ويمكنُ أَنْ نقسِّمَهَا إلى نوعين، تأملِ الجدولَ الآتي:

الأسبابُ	أمثلةٌ
طبيعيَّةٌ	التزايدُ السكانيُّ، الكوارثُ الطبيعيَّةُ مِنْ براكينَ وزلازلَ وفيضاناتٍ.
اجتماعيَّةٌ	ضعفُ التعليمِ، عدمُ قبولِ الآخرِ، مقاومةُ التغيُّرِ.

ثالثًا: مشكلاتُ التغيُّرِ الاجتماعيِّ

ينتجُ عنِ التغيُّرِ الاجتماعيِّ مشكلاتٌ عدَّةٌ، ومنها ما يأتي:

١- مشكلاتُ بيئيَّةٌ

تنتجُ عنِ الضغطِ المتزايدِ على المواردِ الطبيعيَّةِ، وظهورِ مشكلاتِ التلوُّثِ البيئيِّ والتغيُّرِ المناخيِّ الناتجةِ عنِ التطوُّرِ والتقدُّمِ الصناعيِّ والأنشطةِ البشريَّةِ المختلفةِ.

◀ في رأيك، هل يقتصرُ التلوُّثُ على الدولِ الصناعيَّةِ فقط؟ لماذا؟

◀ استنتج آثارَ التلوُّثِ على الإنسانِ.

٢- مشكلات أسرية

قد يؤدي التطور الصناعي والتكنولوجي وإساءة استخدام التكنولوجيا إلى ضعف العلاقات الأسرية، وضعف قدرة الأسرة على القيام بمهامها التربوية والاجتماعية. ◀ في رأيك، ما المظاهر الإيجابية والسلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة والمجتمع؟

٣- مشكلات سلوكية

من هذه المشكلات الإدمان والمخدرات والتدخين والانعزال عن الآخرين، واستخدام العنف بديلاً عن الحوار والتفاهم. ◀ كيف أسهمت الدولة الأردنية في حماية الشباب من المشكلات الناتجة عن التغير الاجتماعي؟ ◀ هل هناك مشكلات أخرى للتغير الاجتماعي؟

نشاط

صنّف المشكلات الآتية إلى مشكلات بيئية وأسرية وسلوكية: الضجيج (التلوث الضوضائي)، التفكك الأسري، المخدرات، دخان المصانع والسيارات، ضعف التواصل بين أفراد المجتمع. (ثم اقترح أنت وزملاؤك طرقاً لحل مثل هذه المشكلات).

استعن بأحد محركات البحث في (الإنترنت)، أو بالرجوع إلى المكتبة، واكتب تقريراً عن إحدى مشكلات التغير الاجتماعي؛ (أسبابها، وطرق علاجها)، ثم اعرض ذلك أمام زملائك.

رابعاً: دور التعليم في التغير الاجتماعي الإيجابي

لا يمكن التقليل من أهمية التعليم - خاصة التعليم المدرسي - في بيان كيفية التعامل مع التغيرات الاجتماعية. فالتعليم يؤثر في الطريقة التي ينظرُ الناسُ بها إلى العالم من حولهم، وفي كيفية فهمهم للقضايا، ويساعد في إيجاد الحلول لمشكلاتهم، ويجعلهم أكثر إدراكاً لواقعهم. فالتعليم هو المحرك الرئيس للتقدم والتطور في المجتمع.

◀ في رأيك، كيف تسهم في تحقيق التقدم لمجتمعك الذي تعيش فيه؟

الأسئلة

- ١- وضح المقصودَ بالمشكلة الاجتماعية.
- ٢- اذكر ثلاثة أسباب تؤدي إلى ظهور مشكلات التغيير الاجتماعي.
- ٣- في رأيك، كيف نعمل على حلّ المشكلات الآتية؟
 - أ - ظاهرة إطلاق العيارات النارية في الأفراح.
 - ب- تسرّب الأطفال من المدرسة.
 - ج- دخان السيارات (العادم).
 - د - كثرة العمالة الوافدة.
- ٤- بين إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي وسلبياتها.

التغير الاجتماعي في المجتمع الأردني

- ما التغيرات التي شهدتها المجتمع الأردني في الآونة الأخيرة؟
شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي أحداثاً متلاحقة وتطورات سريعة، جعلت عملية التغير أمراً حتمياً في معظم دول العالم، والمجتمع الأردني مثل غيره من المجتمعات التي مرّت بتغيرات سريعة شملت معظم جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. تأمل الصورتين الآتيتين، ثم أجب عما يليهما:



الشكل (٥-٢): تطور مدينة عمّان.

- صف طبيعة التغير في الصورتين.

أولاً: عوامل التغير في المجتمع الأردني

- هناك عمليات تغير عدة حدثت في المملكة الأردنية الهاشمية منذ تأسيس الدولة حتى الآن؛ بسبب عوامل عدة، منها:
- ١- الهجرات السكانية المتتالية، كالهجرة من الريف إلى المدينة.

٢- التطوُّر التكنولوجيُّ السريع.

٣- التطوُّر في التعليم.

◀ كيف أثر كلُّ من التعليم والتطور التكنولوجيُّ في المجتمع الأردني؟

ثانيًا: مظاهر التغيُّر في المجتمع الأردني

تتَّصل التغيرات الاجتماعية، التي شهدتها الأردن في العقدين الأخيرين بملامح البناء الاجتماعي للمجتمع الأردني، والنظام القيمي السائد، ومن مظاهر التغيُّر الاجتماعي:

١ - التعليم والمستوى الصحي والمعيشي وجودته



شهدت الخدمات التعليمية والصحية تطورًا ملحوظًا في الأردن، وأصبح من الدول المشهود لها بذلك على مستوى العالم.

الشكل (٥-٣): الجامعة الأردنية.

٢ - إسهام المرأة في المجتمع ومؤسسات الدولة

ارتفعت مكانة المرأة في المجتمع الأردني منذ مطلع الخمسينيات؛ وذلك لانتساع فرص التعليم والعمل أمامها، وبسبب إصدار القوانين والتشريعات الأردنية التي تقوي مكانة المرأة في المجتمع وتعززها، إضافة إلى اختلاف نظرة المجتمع إلى المرأة، فهي شريك مهم في عمليات التنمية والتطور للمجتمع.



الشكل (٤-٥): مشاركة المرأة في العمل.

٣- التحضر

من مظاهر التغير هجرة السكان من الريف إلى المدينة، وزيادة عدد سكان المدن نتيجة توفر الخدمات والوظائف فيها، وتحول نمط الأسرة من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية، ومشاركة الآباء والأمهات والأبناء معاً في صنع قراراتها.

٤- التطور في المجال الاقتصادي

وتجلى ذلك في القفزة الهائلة في إنشاء المشاريع الصناعية، والنمو السريع في القوى العاملة، والاهتمام المتزايد بالتجارة الداخلية والخارجية، ونمو الأسواق التجارية.

بيّنت دراسة بأنّ الأردنّ يواجه مشكلةً بسبب ازدياد عدد سكان المدن وتناقص عدد سكان الريف؛ وهذا انعكس سلبيًا على الخدمات المقدّمة لسكان المدن، وقلل الإنتاج الزراعي للريف، وأدى إلى اختلال في التوزيع السكاني. اقترح أنت وزملاؤك حلولًا لهذه المشكلة.

ثالثًا: الشباب والتغيّر الاجتماعيّ

يمتاز سنّ الشباب بمزايا كثيرة، منها: الطاقة والحيوية المتجددة، والقدرة على العطاء البدني والعقلي، والطموح، وحبّ المغامرة، والقدرة على التطوير والتجديد، وهذا يُمكن الشباب من المشاركة في مشروعات التغيّر.

◀ هل هناك صفات أخرى للشباب؟ اذكرها.

يمثّل الشباب رأس مال المجتمع ومصدر قوّته؛ لما يملكونه من إمكانيات وقدرات على التفاعل، والاندماج والمشاركة في قضايا المجتمع، ولهذه الفئة دورٌ في عملية البناء، والتغيّر والتجديد. وتوضّح أدوار الشباب في الآتي:

١- المشاركة بعملية الانتخابات، إذ تُعدّ أصوات الشباب حاسمةً، وتشكّل جزءًا كبيرًا من الأصوات جميعها.

٢- المشاركة بقضايا الرأي العام، مثل قضايا حقوق المرأة والطفل.

٣- القيام بالأنشطة التعاونية والتطوعية لخدمة المجتمع.

٤- القيام بمؤتمرات علمية وورشات عمل ونقاشات، من شأنها توسيع المعرفة، وتحفيز العقل؛ لاستقبال إنتاجات فكرية جديدة.

٥- المحافظة على هوية الوطن والدفاع عنه.

◀ ما الأدوار الإيجابية الأخرى للشباب في توجيه التغيّر الاجتماعيّ نحو مصلحة

المجتمع والوطن؟

تأمل النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

أنتم يا شبابنا الأردنيّ تواجهون مسؤولياتٍ وتحدياتٍ من نوع خاصّ، فأنتم ابتداءً القطاع الأوسع في المجتمع، وأنتم ثانيًا من سيعيش ومن سيجني عوائد العملية التنموية التي يمرُّ بها الأردنُّ اليوم، والتي نأمل ونعمل لتكون مخرجاتها إيجابيةً بعون الله تعالى.

ولأنّ حملكم أيها الشباب كبير، ومسؤولياتكم عظيمة، بقدر ما هي إرادتكم وطموحاتكم، فأنتم مطالبون بأن تكونوا على قدر هذه المسؤولية، وجديرين بهذا الحمل؛ لأنّ مستقبل الأردنّ أمانة نودعكم إياها، ولأنّ غد الأردنّ هو اليوم، وشباب الأردنّ هم غد الوطن وآفاقه الرحبة. وكلّ في موقعه مطالب بالتغيير والإصلاح الذي يعزز قيم الانتماء للأردنّ وشعبه؛ لأنّ الإصلاح هو رغبة الفرد قبل أن يصبح مزاج المجتمع، وهو سنة الحياة المتلهفة إلى الإنجاز والتغيير الإيجابي. يا شباب الأردنّ الغالي، اعلموا أنّ مستقبل الوطن بين أيديكم، وأنكم من أبرز صنّاعه، وأنتم نعم من يحمل هذه المسؤولية، وامضوا في مسيرة البناء والتحديث والازدهار. فالأردنّ، كلّ الأردنّ من خلفكم، يعضدكم في كلّ خطوة من خطواتكم، بارككم الله عزّ وجلّ.

(من رسالة جلالة الملك عبد الله الثاني إلى شباب الأردنّ بمناسبة اليوم العالمي للشباب ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٧)

- ١- على ماذا يدلّ اهتمام جلالة الملك عبد الله الثاني بالشباب الأردنيّ؟
- ٢- ما المسؤوليات المترتبة على الشباب الأردنيّ في إحداث التغيير الإيجابي؟
- ٣- اكتب فقرة تعبّر فيها عن تحمّلك للمسؤولية والتزامك أمام نفسك وزملائك بإحداث التغيير الإيجابي في وطنك.
- ٤- ارجع إلى الموقع الإلكتروني لجلالة الملك عبد الله الثاني، واقرأ رسالة جلالاته كاملة.

الأسئلة

- ١- عدّد عوامل التغيّر في المجتمع الأردنيّ.
- ٢- ما مظاهر التغيّر في المجتمع الأردنيّ؟
- ٣- يعدّ التعليم عاملاً ومظهراً للتغيّر الاجتماعيّ. فسّر ذلك.
- ٤- اذكر بعض صفات الشباب.
- ٥- كيف يمكن للشباب المشاركة في التغيّر في المجتمع؟
- ٦- اكتب فقرة تتحدّث فيها عن خصائص المجتمع الأردنيّ.
- ٧- ناقش العبارة الآتية: ينبغي للتغيّر الذي نريده في مجتمعنا أن يكون تغيّراً عقلانياً قائماً على العلم، يغلب المصلحة الوطنية العامة على المصلحة الشخصية.
- ٨- أمامك مجموعة من القضايا، بيّن موقفك منها:
 - أ - معرفة التحديات التي تواجه المجتمع، والإسهام في حلّها.
 - ب - احترام القانون، والالتزام به.
 - ج - توظيف التكنولوجيا لفائدة المجتمع.
 - د - تلوث البيئة.
 - هـ - نقص المياه، وعدم كفاية موارد الطاقة.

التربية الإعلامية والمعلوماتية

لم تعد الأُمِّيَّة كما كانت بمفهومها التقليدي، فأخذ أشكال الأُمِّيَّة في القرن الحادي والعشرين، هي الأُمِّيَّة الإعلامية والمعلوماتية، التي تتطلب من الفرد أن يفهم عالم الإعلام والمعلومات المعاصر، وأن يعرف كيف يتعامل مع العالم الرقمي الجديد، وكيف يتعامل مع ما يُنتجُه هذا العالم من تطبيقات التواصل الاجتماعي وشبكاتِه ووسائط إعلامية متعددة، وكيف يُشارك ويُنتج محتوى إعلاميًا ومعلوماتيًا يتفق مع المواطنة الصالحة.

◀ ما المقصود بالمواطنة الصالحة.

أولاً: مفهوم التربية الإعلامية

تُعرَّف منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) "التربية الإعلامية" أنها: مجموعة من المهارات والكفاءات التي تُمكن الأفراد من فهم وسائل الإعلام ومصادر المعلومات وكيفية استخدامها بأمانة ومسؤولية، وتقييم الرسائل الإعلامية ونقدِها، وتعريفهم بطرق إنتاج المحتوى الإعلامي، مع احترام أخلاقيات الإعلام ومبادئه وقيمه". بناءً على هذا التعريف، يمكن استخلاص أهم ملامح التربية الإعلامية والمعلوماتية:

- ١- واحدة من أهم مهارات القرن (الحادي والعشرين) الرئيسة.
- ٢- تُساعد الأفراد وتُمكنهم من الوصول إلى المعلومات والرسائل الإعلامية، وتحليلها، وتقييمها.
- ٣- تُنمي المهارات الأساسية اللازمة لإنتاج المحتوى المعلوماتي والإعلامي وكيفية مشاركته مع الآخرين بفاعلية.

- ٤- تُؤكِّدُ الأخلاقياتِ الإعلاميةَ والمبادئَ والقيمَ التي ينبغي لنا مراعاتُها والالتزامُ بها.
- ٥- تُسهمُ في صناعةِ مجتمعٍ لديه القدرةُ على التفكيرِ الناقدِ، والإنتاجِ الإبداعيِّ، والمشاركةِ الفاعلةِ.

◀ عرّف بكلماتك الخاصة المقصود بالتربية الإعلامية.

ثانياً: أهمية التربية الإعلامية والمعلوماتية

للتربية الإعلامية والمعلوماتية ضرورةٌ ملحّةٌ للمواطنينِ بعامةٍ، وطلبةِ المدارس والجامعاتِ بخاصّةٍ، من أجل:

١- الحماية من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام، والتعريف بإيجابيات الإعلام وكيفية الاستفادة من إمكاناته الهائلة.

٢- تمكين الأفراد من التفكير الناقد وتنمية مهارات تحليل الرسائل الإعلامية لديهم.

٣- تدريبهم على استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات بكفاءة وفاعلية.

٤- تمكينهم من التعامل الذكي مع الرسائل الإعلامية الإيجابية.

٥- مساعدتهم في إنشاء المحتوى الإعلامي الهادف.

٦- تمكينهم من الوصول إلى المعلومات بسهولة وطريقة آمنة.

◀ كيف يمكن أن نحمي أنفسنا من الرسائل السيئة لبعض وسائل الإعلام؟

ثالثاً: مهارات التربية الإعلامية الأساسية

١- مهارة الوصول: وتعني القدرة على البحث، والوصول للمحتوى الإعلامي والمعلومات، واستعادتها، وتخزينها، واستخدام التقنيات المناسبة.

٢- مهارة فهم الرسائل الإعلامية: وتعني القدرة على التحليل، والتقييم النقدي للمحتوى الإعلامي.

٣- مهارة الإنشاء والمشاركة: وتعني امتلاك القدرة على استخدام الأجهزة الرقمية، ومعرفة كيفية عملها ووظائفها، بغرض إنشاء محتوى هادف، والتعبير عن الرأي.

رابعاً: كيف تؤثر وسائل الإعلام في حياتنا؟

تؤثر وسائل الإعلام في تفاصيل حياتنا اليومية كافة، ويكفي أن نعلم أن "العالم كله في جيوبنا" من خلال أجهزة الهاتف الرقمية التي نحملها، بما فيها من إمكانات الدخول إلى الإنترنت، والتعرف إلى ما يجري في العالم لحظة بلحظة.

◀ كيف يمكن لوسائل الإعلام أن تبني اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو قضية ما؟

◀ هل الإعلام محايد وموضوعي في الطرح؟ برّر إجابتك.

خامساً: التأثير الإيجابي لوسائل الإعلام

لوسائل الإعلام المعاصرة العديد من التأثيرات الإيجابية، منها:

١- حماية حق الأفراد في المعرفة والإحاطة بكل ما يجري حولهم من أحداث وتطورات.

٢- توفير التعليم والتعلم مدى الحياة؛ بناءً على المساهمة في تعليمنا وزيادة قدراتنا المعرفية.

٣- تحسين قدراتنا على الخيارات الفضلى، وانتخاب أفضل الأشخاص والأفكار والبرامج.

٤- محاربة الفساد في الحياة العامة، بناءً على ما تقوم به من دور في الرقابة على السلطات.

٥- دعم حقوق الإنسان، والمساعدة في نشر الديمقراطية، وحمايتهما.

٦- تشكيل هويتنا، ونقل التراث والثقافة بين المجتمعات والأجيال.

ناقش زملاءك الآثار السلبية لوسائل الإعلام في كلِّ ممَّا يأتي:

- ١ - نشر الأخبار الكاذبة والإشاعات.
- ٢ - إخفاء الحقائق والصمت عن الفساد.
- ٣ - نشر ثقافة العنف في المجتمع.
- ٤ - نشر التطرف ونقل رسائل الإرهابيين.

سادساً: الأخلاقيات الإعلامية

الأخلاقيات الإعلامية مجموعة المعايير والقواعد والقيم التي يعتمدها المجتمع الإعلامي، وتوضح حدود المسؤوليات، وقد تظهر هذه الأخلاقيات على صورة تُسمَّى في العادة "ميثاق الشرف الصحفي"، أو مدونة سلوك مهني وهي تُحدِّد القيم التي ينبغي للإعلاميين احترامها، وتنفيذها، والالتزام بها، وعادةً ما تتميز ببعدها الإنساني العالمي، مع اختلافات "بسيطة" تفرضها طبيعة الدول وخصوصيتها.

كل وسائل الإعلام المهنية، على اختلاف أنواعها، مطلوبة منها الالتزام بالقواعد المهنية في العمل الأخلاقي والمبادئ الأخلاقية، والتعبير عن الصالح العام. وتلتزم وسائل الإعلام بالصالح العام في الأردن عن طريق الالتزام بـ:

- ١ - القوانين والتشريعات.
- ٢ - حماية المال العام.
- ٣ - حماية النظام الاقتصادي.
- ٤ - الكشف عن الفساد.

قبل التفكير بإنتاج أيِّ محتوى إعلاميٍّ وقبل المشاركة في إعادة تمرير محتوى يُنتجه مُستخدمون آخرون، تذكر أخلاقيات الإعلام، أهمُّها:

١ - تجنّب خطاب الكراهية: وهو كلّ ما يُسيءُ للآخرين، أو يُحرّضُ على العنفِ أو العنصريّة، أو يُقدّمُ صورةً نمطيّةً ضارّةً عن شعب، أو جماعة، أو فئة، أو أيّ تصنيفٍ ظالمٍ لفئةٍ من المجتمع، وبعضُ القوانين تُصنّفُ نشرَ الكراهيةِ على أنّه جريمةٌ.

٢ - تجنّب انتهاك الخصوصية والتشهير، بناءً على: عدم نشر، أو إعادة إرسال، الأخبار التي تُسيءُ إلى الحياة الخاصة للأفراد وتنتهك خصوصيتهم، وعدم نشر الاتهامات أو ترويجها من دون أدلّة ثابتة أو قطعيّة.

٣ - تجنّب نقل رسائل الإرهابيين والمتطرفين، بناءً على: الحذر من مشاركة أيّ محتوى للمتطرفين أو الإرهابيين، سواءً على صورة نصوص، أو صور، أو فيديوّهات.. وتذكّر أنّ هذه المشاركة قد تُحوّلَكَ إلى ناقلٍ لرسائل الإرهابيين، بالتالي تكونُ مسؤولاً أمام القانون.

٤ - احترام كرامة الإنسان، بناءً على: الامتناع عن نشر صور جثث الأموات، أو الدماء، والامتناع عن نشر أوضاع إنسانيّة مهينة، أو تعريض أشخاص إلى الإهانة، أو السخرية من أوضاعهم. وكذلك الامتناع عن نشر صور الأشخاص في لحظات الضعف الإنساني، ومثال ذلك حالة الأمّهات أو الآباء من ذوي الضحايا في لحظات خاصّة، مثل تلقي خبر وفاة ما.

نشاط

حينما أريدُ التعرّف على المعلومات أو الأخبار، في المجالات أدناه، ما مصادرُ المعلومات الأكثر ملاءمةً وموضوعيّةً في كلّ حالةٍ مما يأتي:

١- التعرّف على حالة الطقس.

٢- التعرّف على عدد سكّان مدينة عمان.

٣- التعرّف على آخر الأحداث في مدينة القدس.

الأسئلة

- ١ - عرف المقصودَ بما يأتي: التربية الإعلامية، ميثاق الشرف الصحفي، الأخلاقيات الإعلامية.
- ٢ - اذكر أهم أخلاقيات الإعلام.
- ٣ - كيف تلتزم وسائل الإعلام بالصالح العام في الأردن؟
- ٤ - اذكر ثلاثة تأثيرات إيجابية لوسائل الإعلام.
- ٥ - اذكر أهم مهارات التربية الإعلامية الأساسية.
- ٦ - وضح أهمية التربية الإعلامية.

أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ

- ١ - عرّف المقصودَ بما يأتي: التغيُّر الاجتماعي، المشكلة الاجتماعية، التربية الإعلامية.
- ٢ - ما أبرز مظاهر التغيُّر الاجتماعي؟
- ٣ - اذكر ثلاثة من العوامل المؤثرة في التغيُّر الاجتماعي.
- ٤ - ما الأسباب المؤدية لظهور مشكلات التغيُّر الاجتماعي؟ اقترح حلولاً لها.
- ٥ - وضح دور التعليم في التغيُّر الاجتماعي.
- ٦ - بين رأيك في المواقف الآتية:
 - أ - يقودُ شابٌ سيارته بسرعةٍ عالية، وكاد أن يتسبَّبَ بعددٍ من الحوادث.
 - ب - تتفاخرُ طالبةٌ أمام زميلاتِها في المدرسة بأنها تشتري أحدث أنواع الهواتف النقالِ مهما كان ثمنه.
 - ج - يتعاونُ الطلبةُ في تنظيم حملاتِ نظافةٍ في داخلِ المدرسة وخارجها.
- ٧ - اذكر أهمَّ أهدافِ التربيةِ الإعلامية.
- ٨ - كيف تتعاملُ مع وسائل الإعلام؟
- ٩ - ما الفرقُ بين الحقيقة والرأي؟

التَّقْوِيمُ الذَّاتِي

بعد دراسة الوحدة، قِيمْ تعلُّمَكَ بوضع إشارة (✓) أمام الأداء الذي تتقنه، وإشارة (X) أمام الأداء الذي لا تتقنه.

الرقم	معايير الأداء	نعم	لا
١	أعرَّفُ المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.		
٢	أبيِّنُ مظاهر التغيُّر الاجتماعيِّ.		
٣	أعدِّدُ العوامل المؤثرة في التغيُّر الاجتماعيِّ.		
٤	أستخلصُ مشكلات التغيُّر، وأقترحُ حلولاً لها.		
٥	أقارنُ بين مشكلات التغيُّر الاجتماعيِّ.		
٦	أوضِّحُ أثر الانتشار الثقافيِّ في عمليات التغيُّر الاجتماعيِّ.		
٧	أعدِّدُ بعض المظاهر السلبية في المجتمع.		
٨	أقدِّرُ أهمية التعليم في التغيُّر الاجتماعيِّ.		

٦

الوحدة
السادسة

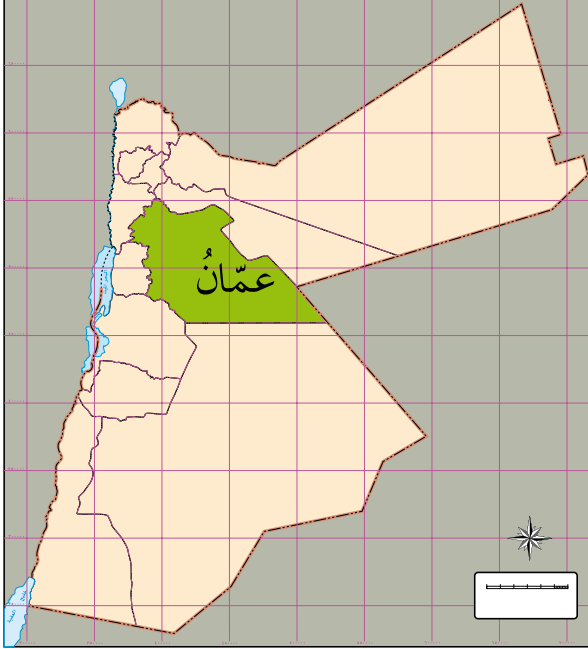
السيرة الحضارية



تتناول هذه الوحدة السيرة الحضارية لمحافظة عَمَّان وإربد؛ بهدف تعريف الطلبة أبرز المعالم الأثرية والحضارية والدينية فيها، وأهمية هذه المعالم في دعم الاقتصاد الوطني.

يُتَوَقَّع من الطلبة بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن يكون قادرًا على أن:

- يستوعب الحقائق والمفاهيم ويكتسب القيم والاتجاهات.
- يستنتج أثر الموقع الجغرافي في تاريخ المدينة وتطورها الحضاري.
- يحلل الدور الحضاري للمدينة في محيطها الجغرافي.
- يوضح أهمية المواقع الأثرية والحضارية في جذب السياح ودعم الاقتصاد الوطني.
- يتتبع الأحداث التاريخية والحضارية للمدينة.
- يوضح أهمية الدور العربي والإسلامي في صياغة الملامح الحضارية.
- يوضح الإنجازات الحضارية التي تمتاز بها المدينة عن غيرها من المدن.
- يحلل أهمية الحركة التعليمية للمدينة.
- يقدّر عراقة المراكز الحضارية في الأردن.



الشكل (٦-١): خريطة المملكة الأردنية الهاشمية ويظهر عليها موقع محافظة عمان.

عمّان: هي أكثر المحافظات سكانيًا، وثالث أكبر محافظة مساحةً بعد محافظتي معان والمفرق، تحدّها محافظة الزرقاء من الشمال والشمال الشرقي، ومحافظة مادبا والبلقاء من الغرب، ومن جهة الجنوب محافظتا الكرك ومعان، وتشترك عمان بحدود مع المملكة العربية السعودية من الشرق. وتبلغ مساحة عمّان تقريبًا ٧٥٧٩ كم^٢.

نشاط

بالتعاون مع معلّمك، ارجع إلى أحد المعجمات، واستخرج معنى عمّان.

أولاً: التطور التاريخي لعمان

يعود تاريخ عمّان إلى أكثر من ٧٠٠٠ سنة قبل الميلاد، وفي أثناء هذه الفترة الطويلة شهدت المدينة الكثير من الحضارات، دلّت عليها الآثار المنتشرة في أرجاء المدينة، لقد قدم إلى عمّان الحيثيون والهكسوس، ثم قبائل العمالق الأقدمين، ثم قبائل بني عمون أو العمونيين، الذين أعطوا المدينة اسمهم، فأطلقوا عليها في البداية اسم ربة عمّون، والربة تعني العاصمة أو دار الملك، ثم سقطت مع مرور الزمن كلمة ربة، وبقيت عمون حتى أطلق عليها الأمويون اسم عمّان. وقد خضعت عمان لحكم الآشوريين ثم البابليين، ثم بدأت فترة الإمبراطورية اليونانية، فسيطر الإغريق البطالسة على المنطقة

بما فيها ربة عمون، التي أبدل اسمها بطليموس الثاني إلى اسم «فيلادلفيا»؛ نسبةً للقائد «فيلادلفيوس»، ثم انقسمت عمان لتصبح جزءاً من الدولتين النبطية والسلوقية إلى أن استولى عليها الملك الروماني «هيرودس»، وبهذا دخلت المدينة العهد الروماني، ومن ثم البيزنطي حتى منتصف القرن السابع الميلادي.

◀ في رأيك، ما أسباب تعاقب العديد من الحضارات على حكم عمان؟

ثانياً: المواقع الأثرية والحضارية

١- سبيل الحوريات

يعود إلى الفترة الرومانية في القرن الثاني الميلادي، حيث أقيم فوق مجرى نهر عمان القديم، وقد احتوى على ثلاث حنايا، إذ وُضعت فيه طاقات صغيرة نصف دائرية أيضاً، ورُتبت في صفين يعلو أحدهما الآخر.

٢- جبل القلعة

أحد جبال مدينة عمان، وقد اتخذها العمونيون منذ القدم مقراً لحكمهم في المدينة، وتبعهم في ذلك اليونان والرومان والبيزنطيون، وفي أثناء فترة الحكم الأموي بُني على قمته قصر، لاتزال آثاره قائمة إلى الآن.



الشكل (٦-٢): آثار جبل القلعة.

٣- المدرج الروماني

يُعدُّ هذا المعلمُ الأثريُّ أكثرَ معالمِ عَمَّانِ إثارةً من أيام فيلادلفيا القديمة. بُني المدرجُ عامَ ١٧٠ بعدَ الميلادِ؛ ليتَّسعَ لحوالي ستَّةِ آلافٍ متفرِّجٍ، وقد كانت تُعرضُ عليه مسرحياتٌ، ولا يزالُ يُستخدمُ لإقامةِ الاحتفالاتِ. ويجاورُ المدرجَ متحفُ التقاليدِ الشعبيَّةِ الأردنيِّ من جهةٍ، ومتحفُ عمانَ الفلكلوريِّ من جهةٍ أخرى.



الشكل (٦-٣): المدرج الروماني.

نشاط

تعاون مع زملائك في إعداد لوحة جدارية تتضمن أهم المعالم الحضارية لمدينة عمان.

٤- موقع عين غزال



الشكل (٦-٤): مُكتشفات عين غزال.

موقع أثريّ يقع في الشمال الشرقيّ من مدينة عمان على الطريق الرئيس الذي يربطها مع مدينة الزرقاء. وقد اكتُشف عام ١٩٧٤م. وتعود الآثار المُكتشفة في هذا الموقع إلى حقبة ما قبل الفخار ٨٥٠٠-٥٥٠٠ ق م (العصر الحجريّ الحديث ٨٥٠٠-٤٥٠٠ ق.م)، وقد دلّت اللقى الأثرية المُكتشفة على أنّ هذا المكان كان قريةً زراعيةً ومنطقة استقرار.

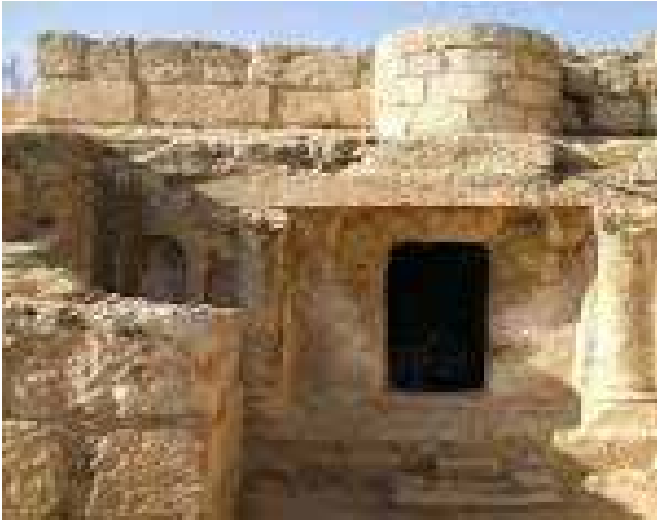
٥- المسجد الحسيني



الشكل (٦-٥): المسجد الحسيني.

أقدم مساجد العاصمة الأردنية عمّان، أسّسه الأمير عبد الله الأول ابن الحسين عام ١٩٢٣م، وسمّي بهذا الاسم نسبةً إلى الشريف الحسين بن عليّ (قائد الثورة العربية الكبرى).

٦- موقع أهل الكهف



الشكل (٦-٦): موقع أهل الكهف.

يقع في قرية الرجيب في أبو علندا، على بعد ٧ كيلو متر شرق العاصمة عمّان، ويُعتقد أنّ مغارة الكهف مرقدٌ اتخذهُ أصحابُ الكهف لهم حين دخلوها هاربين بأنفسهم، وفارين بدينهم من طغيان الملك ديقيانوس، ويُرجّح أنّ الحادثة المذكورة قد حدثت في أثناء حكم الإمبراطور ثيودوسيوس في العصر البيزنطي.

٧- قصر العبد أو قصر عراق الأمير



الشكل (٦-٧): قصر عراق الأمير.

قصر أثريّ يقع في بلدة عراق الأمير التي تبعد ٣٥ كم غرب مدينة عمّان. يعود القصر إلى الفترة اليونانية (الهلنستية).

٨- رجم الملفوف

أحد أقدم المعالم التاريخية في العاصمة الأردنية عمّان، وهو برجٌ شيّده العمونيون في العصر الحديديّ في حوالي القرن الثالث عشر قبل الميلاد. ورجمُ الملفوف مثل باقي الأبراج التي أحاطت بربّة عمون، إذ كانت تهدف للدفاع عن المدينة وحمايتها، ومراقبة تحرّكات الأعداء.

وفي العاصمة عمّان يوجد عددٌ من المقاماتِ مثل مقام الصحابيِّ بلالِ بنِ رباح، ومقام الصحابيِّ عبد الرحمن بن عوفٍ.

نشاط

- ١- بالتعاون مع معلّمك، نظّم رحلةً إلى أحد المواقع الأثرية والحضارية في عمّان.
- ٢- بواسطة الإذاعة المدرسية، تحدّث عن أهمية السياحة الدينية.

ثالثاً: عمّان في الوقت الحاضر

عمّان اليوم مدينةٌ مزدهرةٌ ومتطورةٌ، وتمتازُ بنهضةٍ تنمويةٍ واقتصاديةٍ مستدامةٍ، فقد شهدت تطوراً ملحوظاً في المجالاتِ التنمويةِ والاقتصاديةِ والثقافيةِ جميعها، وتوسّعت بالحركة العمرانية، وتقدّمت أيضاً تقدّماً واضحاً في مجاليّ التعليم والصحة.



تعودُ بداياتُ التعليم في مدينة عمّان إلى عام ١٩١٦، عند افتتاح مدرسة دار النجاح، وقد كان موقعها خلف المسجد الحسيني الكبير، ثم شهدت المدينة في حقبة الخمسينيّات والستينيّات من القرن الماضي قفزةً نوعيةً في مجال التعليم، ومن ثمّ التعليم العالي، وذلك بتأسيس الجامعة الأردنية عام ١٩٦٢م. ثم ازدادت النقلة النوعية في مجال التعليم العالي

الشكل (٦-٨): صورٌ متنوعةٌ من العاصمة عمّان.

بشكلٍ كبيرٍ في عَقَدَيِ الثمانينياتِ والتسعينياتِ، حتّى أصبحتِ عَمّانُ مركزاً لجذبِ الطلبةِ مِنَ الدولِ العربيّةِ الشقيقةِ.

وفي مجالِ الصحةِ، كانَ لإنشاءِ مدينةِ الحسينِ الطبيّةِ الأثرُ الإيجابيُّ في تطوُّرِ الخدماتِ الصحيّةِ، ثمَّ أدّى تزايدُ المستشفياتِ الحكوميّةِ والخاصّةِ، وتطوُّرُ الخدماتِ التي تقدّمها إلى جعلِ عَمّانَ مركزاً لجذبِ عشراتِ الآلافِ مِنَ الأشقاءِ العربِ لتلقّي الخدماتِ العلاجيّةِ سنوياً.

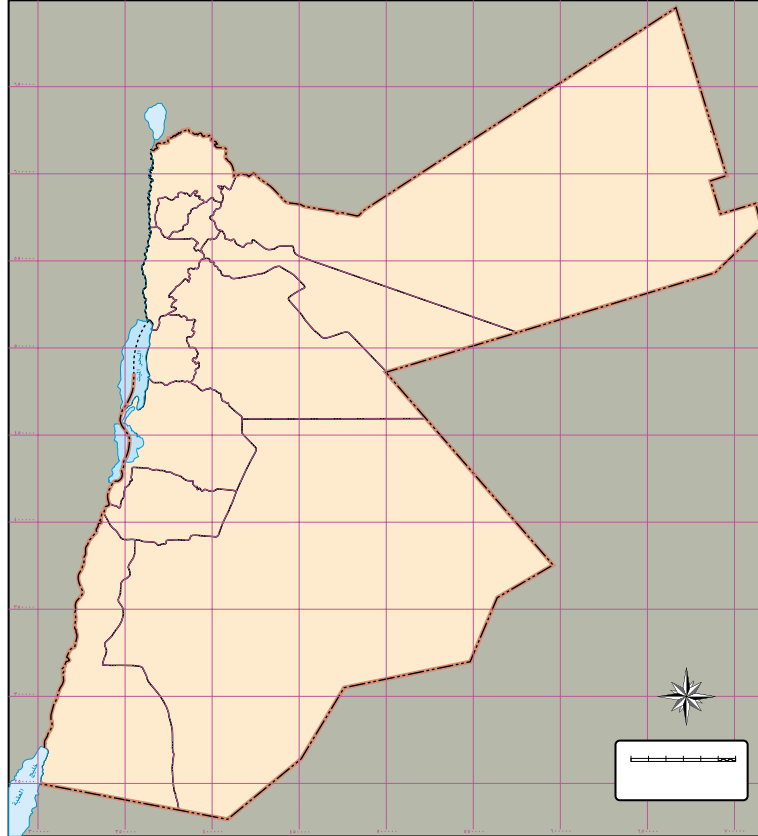
عَمّانُ يجتمعُ فيها الماضي والحاضرُ؛ فهي تحافظُ على هُويّتها وتراثها العريقِ، وتواكبُ تطوراتِ العصرِ بجوانبه كلّها، وتحظى عَمّانُ ومحافظةُ المملكةِ جميعُها برعايةِ جلالَةِ الملكِ عبدِ الله الثاني ابنِ الحسينِ، وذلكَ عن طريقِ رؤيةٍ ملكيّةٍ ساميةٍ، عزّزتْ أنموذجيّةِ عَمّانَ بوصفها عاصمةً حضاريّةً رسّختْ ثقافةَ البشرِ والحجرِ، ضمنَ تطوُّرٍ عصريٍّ شهدتهُ مشروعاتُها التنمويّةُ على اختلافِ ميادينها.

نشاط

بالتعاونِ معَ زملائك أو بالعودةِ إلى شبكةِ الإنترنت، اكتبَ تقريراً عن إسهامِ عشائرِ الشركسِ في نموِّ مدينةِ عَمّانَ وتطوُّرها.

الأسئلة

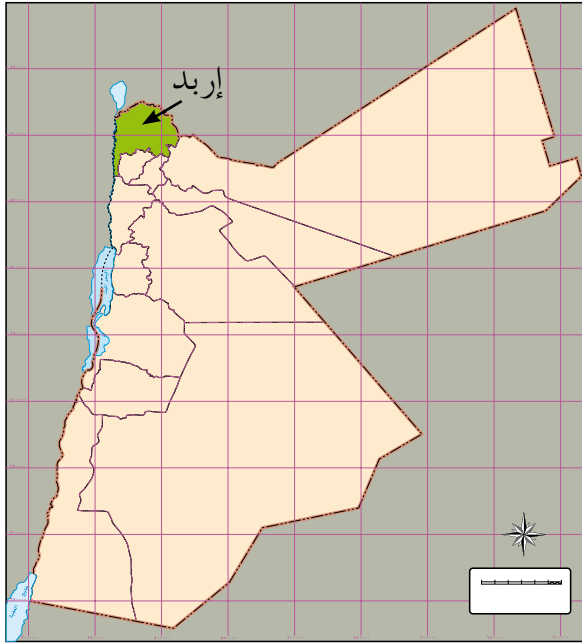
- ١- ارسم خطًا زمنيًا يبيّن الحضارات التي تعاقبت على حكم عمّان.
- ٢- بيّن أهمّ المقامات الموجودة في عمّان.
- ٣- وضح أهمية الحركة التعليمية في عمّان.
- ٤- بيّن أهمّ المواقع الأثرية والحضارية في عمّان.
- ٥- تحدث عن أهمية مدينة عمان سياسيًا واقتصاديًا.
- ٦- على خارطة الأردن الصّماء، بيّن حدود عمّان.



تقع إربد شمال الأردن على بُعد ٧٥ كيلومتراً شمال عمان، وتُعدّ ثاني مدن المملكة،

من حيث السكان، تحدها محافظة المفرق من الشرق، ومحافظة جرش وعجلون من الجنوب.

سميت قديماً أرابيلا، وهي كلمة رومانية، تعني "الأسود"، ويقال: إن اسمها الحالي إنما هو إلا تحريف لاسم البلدة الرومانية القديمة "بيت إربل"، أو قد يكون مشتقاً من كلمة "الرُبدة"؛ بسبب لون تربة الأرض الزراعية الحمراء المصحوب بسواد الصخور البركانية المنتشرة في محيط المدينة.



الشكل (٦-٩): خريطة المملكة الأردنية الهاشمية ويظهر عليها موقع محافظة إربد.

أولاً: التطور التاريخي

دلّت الآثار التاريخية على أنّ مدينة إربد كانت مأهولة بالسكان منذ العصر البرونزي الأول، وكانت جزءاً من الحضارات الأدومية، وحضارة الغساسنة، وحضارة العمونيين، ولا يزال تلتها الأثري، الذي يرتفع نحو ستين متراً، قائماً إلى يومنا هذا؛ فقد بناه الإنسان من الصخر والحجارة منذ آلاف السنين، وعُثر فيه على آثار إغريقية ورومانية وإسلامية. بدأت أهمية إربد تظهر في العصر الهلنستي، ثم في العصر الروماني، فقد كانت واحدة من مجموعة من المدن المهمة التي نشأت في المنطقة في فترات متزامنة، ومن هذه المدن: (بيت رأس، الحصن، أم قيس، طبقة فحل، قويلبة).

ثانيًا: المواقع الأثرية

١- أم قيس



الشكل (٦-١): آثار أم قيس.

عُرِفَتْ قديمًا باسم (جدارا)، وتعني «التحصينات» أو «المدينة المحصنة». تقع على بعد ٢٨ كم شمال إربد، وتطلُّ على نهر اليرموك وهضبة الجولان وبحيرة طبريا، وقد كان لموقعها الاستراتيجي، بالإضافة إلى وفرة مياهها، دورٌ في جذب النشاط السكاني.

٢- طبقة فحل

الديكابوليس: تسمية إغريقية تعني «المدن العشر»، أُطلقت على مجموعة من المدن الواقعة اليوم جنوبي سورية وشمالَي فلسطين وشرقي الأردن، وقد أقامت اتحادًا بينها مع بداية الحكم الروماني في المنطقة. ▶ اذكر مدُن الديكابوليس.

تقع في لواء الأغوار الشمالية التابع لمحافظة إربد شمال المملكة، عُرِفَتْ قديمًا باسم "بيلا"، وهي إحدى المدن العشر في حلف الديكابوليس الذي أُقيم أيام اليونان والرومان.

٣- بيت رأس



الشكل (٦-١١): آثار طبقة فحل.

إحدى المدن العشر الرومانية، وكانت تُعرف باسم "كباتيلوس" وتقع في الجهة الشمالية من مدينة إربد، وفيها هياكل وكنائس رومانية قديمة.

٤- السرايا القديمة

تقع شمال مدينة إربد، ويعود تاريخها إلى الحقبة العثمانية في بلاد الشام، فقد



أنشئت، بوصفها قلعة، فوق الطرف الجنوبي لتل إربد. وفي عام ١٩٩٤ استملكتها دائرة الآثار العامة، وحولتها إلى متحف، ويشتمل على الكثير من ألوان التراث الشعبي الأردني، والهدف منه حفظ التراث الشعبي وتوثيقه وتعريف الأجيال القادمة به.

الشكل (٦-١٢): متحف السرايا.

٥- المقامات والأضرحة

تزخر مدينة إربد بالعديد من أضرحة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقاماتهم، ومن أشهرها ضريح الصحابي الجليل أبي الدرداء في بلدة سوم، ومقام شرحبيل بن حسنة في بلدة المشارع، ومقام معاذ بن جبل، في بلدة الشونة الشمالية، ومقام أبي عبيدة عامر بن الجراح، في الغور الأوسط، وتستقطب هذه المقامات والأضرحة أعداداً متزايدة من المسلمين الذين يأتون لزيارتها في المناسبات المختلفة، وهذا يشكل حركة سياحية دينية نشطة في الأردن.



الشكل (٦-١٣): مقامات الصحابة.

بالتعاون مع معلّمك، نظّم رحلةً إلى مدينة إربد، وتعرّف إلى أهمّ المواقع الأثرية فيها.

الحركة التعليمية في إربد

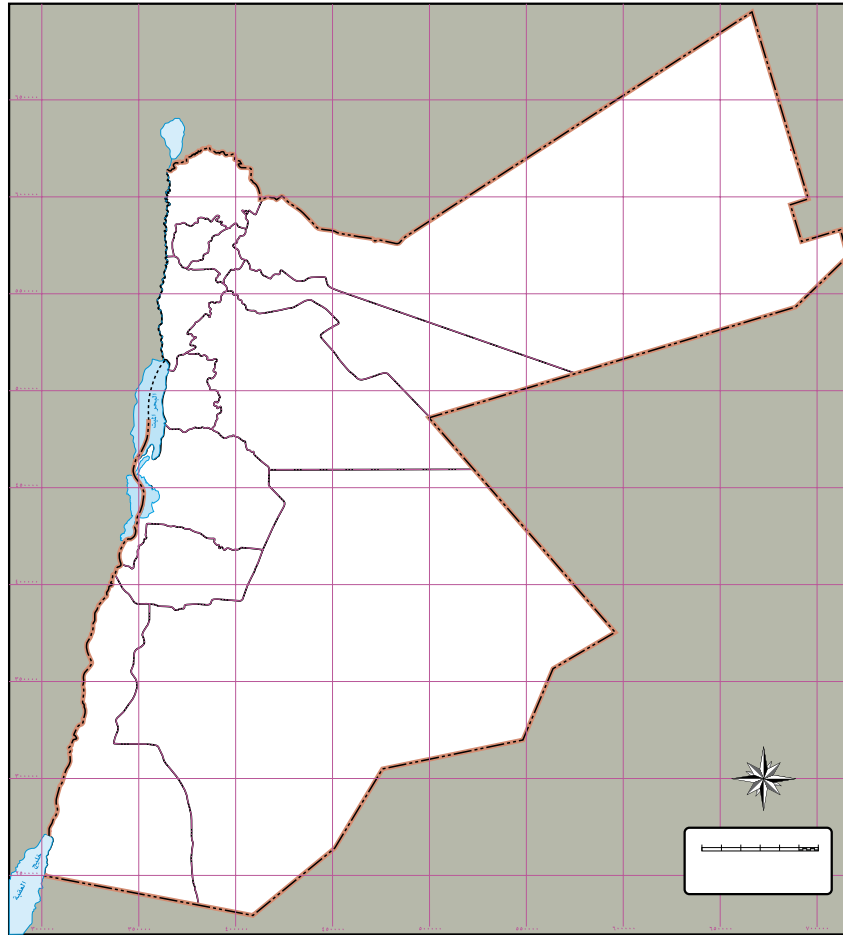
تطوّرت الحركة التعليمية في محافظة إربد، فانتشرت المدارس في المناطق جميعها، وقد ضمت إربد عدداً من الكليات الجامعية المتوسطة، بالإضافة إلى جامعة اليرموك، وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية.



الشكل (٦-١٤): جامعة العلوم والتكنولوجيا.

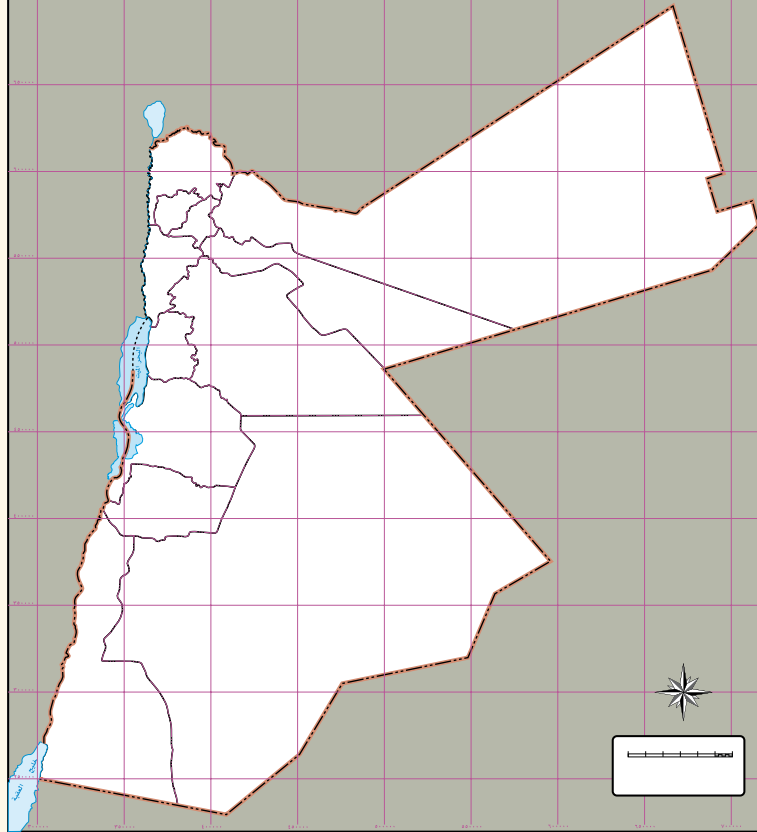
الأسئلة

- ١- ما المقصود بالديكابوليس؟
- ٢- ارسم خطأ زمنياً يوضح الحضارات التي تعاقبت على حكم إربد.
- ٣- وضح أهم المواقع الأثرية في إربد.
- ٤- بين أهم المقامات والأضرحة في مدينة إربد.
- ٥- اذكر الجامعات الحكومية في مدينة إربد.
- ٦- عيّن على خارطة المملكة الأردنية الهاشمية محافظة إربد والمحافظات المجاورة لها.



أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ

- ١- عرّف ما يأتي: إربد، الديكابوليس، عمّان.
- ٢- ارسم خطًا زمنيًا يبيّن الحضارات التي تعاقدت على حكم عمّان.
- ٣- عيّن على خارطة الأردن الصماء عمان، إربد.



- ٤- حلّل أهمّ المواقع الأثرية في عمّان.
- ٥- بيّن أبرز المواقع الأثرية في إربد.
- ٦- ارسم خطًا زمنيًا يبيّن الحضارات التي حكمت إربد.
- ٧- وضح أهمية الحركة التعليمية في إربد.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، قيّم نفسك ذاتيًا وفق الجدول الآتي، بوضع إشارة (X) في المكان الذي يناسب درجة أدائك.

الرقم	معايير الأداء	نعم	لا
١	أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.		
٢	أحدّد مواقع المدن الأردنية عمان، وإربد، على الخارطة.		
٣	أتبّع التطوّر التاريخي والحضاري للمدن الواردة في الوحدة.		
٤	أبيّن سبب تسمية إربد بهذا الاسم.		
٥	أرسم خطأ زمنيًا أبيّن فيه الحضارات التي تعاقبت على حكم إربد.		
٦	أعدّد المعالم الأثرية في محافظة عمان وإربد.		
٧	أبيّن أهمية الحركة التعليمية في التقدّم والازدهار.		
٨	أوضح أهمية المواقع الأثرية في عمان وإربد في دعم السياحة.		
٩	أعدّد المعالم الأثرية في محافظتي عمان وإربد.		
١٠	أقدّر أهمية المحافظة على المواقع الأثرية في وطني.		

قائمة المراجع

- ١- خضر خضر، مدخل إلى الحريات العامة وحقوق الإنسان، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس ٢٠١١.
- ٢- خضر خضر، مفاهيم أساسية في علم السياسة، ط (١)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان ٢٠١١.
- ٣- خضر دوملي، مقالات صحفية في التعايش وبناء السلام، أربيل ٢٠١١.
- ٤- دلال إستيتية، التغير الاجتماعي والثقافي، ط (٢)، دار وائل، عمان ٢٠٠٨.
- ٥- سليمان موسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين ١٩٥٨-١٩٩٥، مكتبة المحتسب، عمان، الأردن.
- ٦- سليمان موسى، تأسيس الإمارة الأردنية ١٩٢١-١٩٢٥، دراسة وثائقية، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
- ٧- سناء الخولي، التغير الاجتماعي الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٣.
- ٨- علي ليلة، وآخرون، التغير الاجتماعي والثقافي، ط (١)، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٠.
- ٩- محمد غنيم، الانحراف الفكري وأثره على الأمن الوطني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الكويت، ٢٠٠٦.
- ١٠- لويس مخلوف، الأردن: تاريخ وحضارة آثار، وكالة التوزيع الأردنية، عمان، الأردن، ١٩٨٣.

المواقع الالكترونية:

- | | |
|---|---|
| http://www.kingabdullah.jo | - الموقع الالكتروني لجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين |
| http://www.pm.gov.jo | - الموقع الالكتروني لرئاسة الوزراء |
| http://www.mota.gov.jo | - الموقع الالكتروني لوزارة السياحة |
| http://www.moppa.gov.jo | - الموقع الالكتروني لوزارة الشؤون السياسية والبرلمانية |
| http://www.parliament.jo | - الموقع الالكتروني لمجلس الأمة |

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى